مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2022/09/05

الرقم : 6009

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية مجزرة مدينة مريرت في إقليم خنيفرة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
تعيش مجزرة مدينة مريرت وضعية مُزرية وكارثية، إذ لا تتوفر على الحد الأدنى من الشروط والمعايير الصحية المعتمدة، كما أن بنيتها متهالكة ومهترئة. وعوض أن تجسد مرفقاً عموميا نافعاً، فقد تحولت بالمقابل إلى فضاءٍ عشوائي يُضر بالبيئة والصحة العامة، مما يُنذر بحدوث عواقب وخيمة في حال عدم التدخل لاستباق الأسوأ.
هكذا، فإن روائح كريهة تنبعث من "الخنادق" التي تصب فيها مخلفات الذبائح، كما تغيب أدنى شروط النظافة، حيث يتم غسل اللحوم بماء متسخ وملوّث يتم الاحتفاظ به لمدة طويلة في صهريج بلاستيكي متهالك، وهو الأمر الذي تم توثيقه بالصوت والصورة من طرف بعض المنابر الإعلامية المحلية.
إن هذا الوضع المزرى بات يهدد، بشكلٍ جدي وخطير، سلامة وصحة المواطنات والمواطنين بمدينة مريرت، بسبب استهلاك اللحوم غير المراقبة التي تُنقل عبر وسائل نقلٍ قديمة وتفتقر إلى معايير النظافة لتصل إلى "الجزارين".
السيد الوزير المحترم؛
إن مجزرة اللحوم بمدينة مريرت صارت تُــشكل عنوانًا لكارثة بيئية وصحية كبيرة يندى لها الجبين. ونحن نثير انتباهكم إلى ما يمكن أن تخلفه من أمراض وأوبئة وخيمة، بالنظر إلى عدم استجابتها للمعايير القانونية الجاري بها العمل، حيث تم اعتماد مطمورات للتخلص من المياه العادمة التي تتدفق في "خنادق" تم حفرها عشوائيا في ظل غياب قنوات الصرف الصحي للمياه. الأمر الذي يتسبب في انتشار روائح كريهة تخنق الأنفاس، خصوصا خلال موسم الصيف وارتفاع درجة الحرارة، ناهيك عن خطر وقوع حوادث سقوط المواطنات والمواطنين في تلك الحفرات ذات العمق الكبير، وفي تلك الخنادق المفتوحة بدون بالوعات.
إن مجزرة مدينة مريرت، بهذا الشكل الفظيع، هي إهانة لكرامة الإنسان في هذه المدينة، فهي بمعدات مهترئة، ومياه ملوثة، وأبواب محطمة، وحفر وبرك من الماء والدماء التي تنتشر في كل مكان، وبروائح كريهة وجرذان.
بناءً على هذا التشخيص والمعاينة، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن حيثيات وأسباب الوضعية المزرية التي تعرفها مجزرة مدينة مريرت بإقليم خنيفرة؟ ونسائلكم أساساً حول الإجراءات التي ستتخذونها عاجلاً من أجل معالجة هذا الوضع الكارثي وتفادي مزيدٍ من تدهوره، وذلك حفاظاً على الصحة العامة؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني